نوبة العجم عشيران

تلحين: صالح الهدي

الأبيات لابن زيدون

لعمري لئن قلت إليك رسائلي فأنت الذي نفسي عليه تذوب
فلاتحسبوا أني تبدلت غيركم ولا أن قلبي من هواكم يتوب

* * *

البطايحي الأول لابن زمرك
(طالع)

حياك بالأفراح داعي الصباح قم لاصطباح (2)
فالنوم في شرع الهوى لايباح

* * *

أبيات

والصبح قد جرد منه حسام بادي القسام
تضحي وجوه الزهر منه وسام ذات ابتسام
وحام جنح الليل قد عاد سام مما يسام
وخافق البرق بدا بالنياح سامي الليالي
وأدمع المزن به في انسياح

(2) يتفق الطالعان في التلحين وكذلك الأبيات الثلاثة.

البطايحي الثاني

لأحمد خير الدين

ياتونس الأنس حيا الله منك ثرى زكا به غصن من أحياك وازدهرا(1)
يـادرة العقـد فـي جيـد الشمـال ويـا مغنـى الحبيـب ومهـد الفـن والشُعَـرا

* * *

طالع

كـم عـاشـقٍ مـدنـفٍ أضحى بهـا كلفاً قضـى ولـم يقـض مـن عليـائهـا وطـرا

(رجوع)

حمـى الشبـاب حمـاهـا منـذ نشـأتـه وهـو الـذي بهـوى خضـرائنـا اشتهـرا

* * *

برول أول لمحمد ماضول الكبير

حكـم الهـوى فنـون تقضـى علـى النهـى (1)
أقلهـا جنـون تلقـى ويـا لهـا

* * *

طالع

وفـي سحـر الجفـون مـن أعيـن المهـى

(رجوع)

مـايجلـب الفتـون بـالليـن والبـاس
فـي ذاك فـاعـذرون يـاجملـة النـاس

(1) يتحد البيتان في التلحين وكذلك الرجوع.

(برول ثاني)

في كؤوس الثغر من ذاك اللعس راحـــــــــــــة الأرواح(1)
وتغشّـــى الـــروض مسكـــي النفـــس عـــــــــاطـــــــــر الأرواح

* * *

(طالع)

وكســـا الأرواح وشيـــاً مـــذهبـــاً يبهـــــــــــر الشمســـــــــا(2)
فـــاتخـــذ للهـــو فيـــه مـــركبـــا تلحـــــــــق الأنســـــــــا
عـــادة الشمـــس بغـــربٍ تختلـــس هـــــات شمـــــس الـــــراح

الرجوع

إن أرانـــا الجـــو وجهـــاً قـــد عبـــس أوقـــــــــد المصبـــــــــاح

* * *

درج لمحمد الشافعي

يـــاهـــلالاً قـــد ســـرى وارتسمـــا فـــي بـــروجٍ مـــن حنـــايـــا المهـــج (1)
طـــاب وصفـــا وذكـــاء مثلمـــا طـــــــابَ روض خضـــــــل ذو أرج

(طالع)

عـــادل لكنـــه مـــاعـــدلا جائر إذ كيف ماشاء حكم (2)
غـــازلـــت عينـــاه منـــي الأمـــلا فـــاكتســـى جسمـــي ثيـــابـــاً مـــن سقـــم
إن تثنّـــــى أو تجلّـــــى جـــذلا مـــاتجنـــى السهـــم أوطـــى الغيـــم

(رجوع)

طـــاف فينـــا بثغـــورٍ مـــن لمـــا جـــال فـــي ثغـــرٍ نقـــي بهـــج
كلمـــا حـــدّث أبـــدى أنجمـــا راحمـــــاً سلـــــوان ذاك البلـــج

---

(1) يتحد البيتان والرجوع في اللحن.

(2) تتحد جميع أبيات الطالع في التلحين.

خفيف لأحمد الكيلاني التونسي(3)

قد زها الوقت ورآق عندما شفي المولى زكي النفس(1)
والأقاح قد غدا مبتسماً وله ترنو لحاظ النرجس

(طالع)

وزمان السعد قد لاح لنا بهناءٍ وسرورٍ وفرح(2)
قد حبانا كل خيرٍ ومنى نحمد الله على ماقد منح
وجب الشكر علينا والهنا حين راح كل كربٍ ونزح

(رجوع)

فيه الفخر تناهى وسما وغدا فوق الجوار الكنس
ونما المجد به وارتسما وهو لاشك سناء قد كسي

(الختم)

دولة الإسعاد وافت وبدا نجم السعود وبدور الأنس طافت تثني أعطاف القدود
ياسروري إذ تلافت منيتي بعد الصدود بالتهاني والأماني بين نايات وعود

(طالع)

صحت ياراخي الدلال يابديعاً في الجمال (3)

الرجوع

امل كاسي واجل طاسي بين آس وورود(4)

---

(1) يتفق هذا البيت والذي يليه في اللحن.

(2) يجري البيتان الموإليان لحن هذا البيت.

(3) يجري العجز على لحن الصدر

(4)يجري الرجوع على لحن عجز البيت الأول.